

## سِيرُ الْعِلْمِ وَالْاجْتِمَاعِ

## الصناعة في مصر

التي علي بك ثروت خطبة في الصناعة في المؤتمر الوطني المصري جاء فيها ما ملخصه :  
لم يخفى من قال ان الصناعة أثر الذكاء الانساني في استخدام الطبيعة وتصغير  
اشكالها والتأليف بين قواها المختلفة ولذلك كانت اقوى الامم من بنت هيكل قوتها علي  
اساس مكين من الصناعة.

وقد كانت امتنا المصرية راقية في صنائعها منذ التدم . ولا تزال الآثار التاريخية  
شاهدة حياً علي مبلغ رقيها الصناعي . وكفى في الدلالة عليه ان البلاد المصرية هي التي  
بنت فيها قوى الفراعنة ومدنيتهم وحفظت معها مدينة العرب

وكان عظم امن الصناعة في التاريخ الحديث وافرائه . ا. ولي محمد علي باشا الكبير  
الاريكة الخديوية افرغ جهده في ترقية الصناعة الاهلية وجلب لها من الخارج ما ينقصها  
من فنون الصناعة الاجنبية

نظر الى البلاد المصرية نظر حكيم فرأى انها بطبيعة تكوينها زراعية صناعية فشرع  
عن ساعد الجد واخذ بنهجي المصانع المختلفة في كثير من بلاد الوجهين البحري والقبلي .  
اعانه على ذلك علماء فراساء بعض اساطين الصناعة فيها وساعده ايضا كثير من الايطاليين  
والنصاربيين . وقد جاوز عدد المصانع المختلفة التي انشأها مائة وخمسة وسبعين مصنعا  
يصنع فيها الخزف والزجاج والجلد والجوخ والانسجة المتنوعة والخيط بأنواعه والطرايش  
والالبسة والاسلحة والبارود والمعادن والمدافع والسفن الحربية وجميع ماله علاقة  
بالمعيشة . فكان المصري يلبس ملابس اهلية تصنع في بلاده وكانت المدن الكبيرة  
والصغيرة والثغور وشائر البلدان العامرة حافلة بهذه المصانع والمعامل المتنوعة

ارسل الارساليات العديدة الى كثير من العواصم الاوربية لاتقان الصناعة حتى  
اذا عادوا الى بلادهم بعد ذلك آبوا واقفين علي اسرار الفنون محيطين بدقائق الصناعات فحلوا  
محل اولئك المعلمين في المصانع المصرية

انشأ محمد علي مصانع اخرى لصنع الشمع واحواضا لصنع لوازم المراكب  
الحربية وداراً لضرب النقود في القلعة فكانت مصر في ذلك العهد ارقى كثيراً من  
اليابان

أخذت الصناعة تنمو وتزهر حتى بلغت من الانتشار والرفي مبلغاً عظيماً وبقيت كذلك حتى عهد الخديوي سعيد وقد أسس معملًا كبيراً كان يديره افرنسي كبير هو انجلو بك

ثم اخذت الصنائع الاوربية تغد على مصر وعلى الاخص بعد انشاء السبك الحديدية المصرية فالح قناصل الدول على سعيد باشا ان يبطل جميع المعامل فأبطلها ماعدا معامل الحرية فانه ابقاها كما انه انشأ مدرسة الفنون والصنائع وقصر التعليم فيها على تعليم الرسم وفي العبارة وغيرها من الفنون الجميلة

وقد وفدت على مصر في عهد الخديوي سعيد بعثة افرنسية من المهندسين الجيولوجيين للبحث عن المعادن في بلادنا فأذن لهم الخديوي ان يعملوا . وفي اثناء عملهم عشروا في السودان على صنف الفحم الحجري وحملوا منه كمية الى مصر انجز بها تجربت ووجدت نافعة وأقر على نفعها انجلو بك ولكن قنصل انكلترا في ذلك العهد الح على الخديوي ان لا يعنى بهذا الامر بدعوى انه يكلف الحكومة المصرية نفقات طائلة فضلا عن ان الفحم من صنف غير جيد فأطاع الخديوي وفقدت مصر بذلك مرفقا تجاريا مهما

وقد انشئت في اوائل عهد اسماعيل مدرسة العمليات الكبرى في بولاق وكانت هذه المدرسة قائمة على نموذج مدارس الصنائع بفرنسا عين لها جيجون بك الفرنسي ناظراً . وقد بلغت من الرفي مبلغاً مدهشاً فكان المتخرجون فيها يؤدون عمل المهندس الميكانيكي والمهندس الرياضي معاً . وفي ذلك الوقت انشئت المطبعة الاميرية في بولاق وانشي بجوارها معمل لعمل الورق على اختلاف اصنافه واشكاله وكان ما يخرج منه هذا المعمل كافياً لحاجة مصر . وقد بقيت على تلك الحال حتى هبط الاحتلال بالادنا . وكذلك انشأ الخديوي اسماعيل معامل السكر في الوجه القبلي والدارس الصناعية في كل بلد من بلاد القطر فكان عهده من هذه الوجهة عهد حياة للصناعة والصناع

قطت سلطنة الاحتلال سنة ١٨٨٤ ان بلغني معمل المدافع النحاسية وتباع عددها الكبيرة فبيعت هذه العدد من شركة انكليزية بشمن بخس كما قضى ببيع عدد ضرب القود الى شركة انكليزية اخرى وكان من هذه العدد ما لم يستعمل بعد وما لم تفتح صناديقه الا ابدى رجال هذه الشركة وصدر الامر ببيع جميع عدد آلات مصنع الورق وذلك في سنة ١٨٨٥ وفي هذه السنة ايضا باعوا آلات وعدد الورشة الكبرى التي كانت الخاصة الخديوية قد انشأتها حين اشترت سراي الجيزة

وفي سنة ١٨٨٧ بيعت العدد والآلات التي كانت تدار بها مغازل القطن وبيعت ورش القطن في الاقاليم واحدة بعد أخرى

وفي عام ١٨٩٨ بيعت جميع آلات دار الصناعة « الترسانة » الكبرى بالاسكندرية وبيعت مراكب البوستة الخديوية واحواضها لشركة انكليزية بمائة وخمسين الف جنيه وهو لا يعادل نصف ثمن حوض واحد والاحواض كثيرة والمراكب أكثر اما مراكب بولاق وترسانتها فان جزءاً عظيماً منها قد بيع

انشأ المرحوم علي باشا مبارك ناظر المعارف السابق مدرستين صناعيتين احدها في المنصورة والثانية في اسيوط ليكون منهما ابرملجاً للتلاميذ الذين فصلوا من المدارس التحضيرية التي كانت في المديرية فالفاهما الاحتلال اما مدرسة المنصورة فلم تبق طويلاً لان الورش التي يملكها بعض الانكليز في تلك المدينة قضا على حياتها . حتى اذا كانت سنة ١٨٩٣ عادت الى حالتها السابقة واصبحت الآت ورشة بسيطة لا يتعلم فيها الطلاب الامادي القراءة والكتابة والهندسة والحساب والرسم العملي بعد ان كانت تعلم فيها العلوم الهندسية والميكانيكية العالية

وليس ثمة دليل على عظيم الخطأ في عدم رقي الصناعة في مصر اقطع ولا انصع من الاقوال السديدة التي ذكرها المسبو ( ليوبولد جوليين ) المهندس الزراعي واحد واضعي تقرير لجنة القطن الاخيرة فقد قال :

« ان كل امة بكثرتها وجود المواد الاولى الضرورية للحياة يكثر فيها كذلك وجود المعامل لصنع تلك المواد فيها ومن اهمها القطن فان كل الامم التي تزرع تشهي بجواره معامل لغزله ونسجه والانتفاع به عدا مصر فانها لا تزال فقيرة في معاملها خلواً على الاخص من هذا الصنف »

سعى الساعون في تأسيس معملين لتسج المنسوجات القطنية في سنة ١٨٩٩ احدهما في القاهرة والآخر في الاسكندرية . اما معمل القاهرة فقد اغلق . ولا يزال الآخر باقياً وفيه ثلاثون الف مشط واربعائة نول

وقد لقي مؤسسه صعاباً حمة في تأسيسه اهمها وضع الحكومة المصرية على منسوجاته ضريبة قدرها ثمانية في المائة

ثم رأت ان تنزل هذه الضريبة الى ثلاثة في المائة لمدة خمس سنوات . فعسى ان

تجعل الحكومة هذا الاعفاء دائماً حتى يتيسر لمروجي هذه الصناعة ان ينشروها في كل مكان

على ان في البلاد المصرية غير هذا المعمل نحو ستة آلاف وثلاثمائة نول للنسيج وكلها للوطنيين وهي تستورد خيوط الغزل من الممالك الاوربية وقد استوردت في سنة ١٩٠٨ من هذه الخيوط ما قيمته ٢٢٩٠٠٠ ج

على ان ما تستهلكه البلاد المصرية في عام من المنسوجات الاوربية بلغت قيمة في سنة ١٩٠٨ ٤٠٠٠٠٠٠٠ ج ولو كانت مصر تنسج منسوجاتها في معامل لحسابها لبقيت هذه الملايين في خزائنها ولم تنقل الى خزائن المعامل الاوربية

وقد فكر بعض ذوي النفوس العالية في الحال وفي مقدمتهم المرحوم مصطفى كامل باشا الذي اقترح على الامة في سنة ١٩٠٢ انشاء معهد صناعي كبير يكون بمثابة تذكار لمروءة مائة عام على تولية محمد علي الكبير مؤسس البيت الخديوي فلبت جمعية العروة الوثقى بمدينة الاسكندرية نداءه واخذت في الاكتتاب لتأسيس مدرسة محمد علي الصناعية فوجدت من نفوس الامة ارتياحاً واقبل على الاكتتاب الكثيرون وفي مقدمتهم الخديو واعضاء الأسرة الخديوية وكرماه الاوربيين القاطنين في مصر

وما جاءت سنة ١٩٠٨ حتى كان بناؤها عالياً ووضعها محكماً وهي اليوم تقدم للشر احسن الاعمال وتكفي الكثيرين من ابنائه ثم نفاها لخير هذا النحو فتأسست مدرسة في اسيوط بهبة محمود باشا سليمان احد كبار الاعيان وتأسست مدرسة في بني سويف وثالثة في الفيوم

وقد عني الامير حسين كامل باشا بالاكتتاب لمدرسة كبرى صناعية لمديرية البحيرة فلبى دعوته كثير من الاعيان الاغنياء وبلغ الاكتتاب نحو ٣٠٠٠٠ جنيه وظهرت هذه المدرسة في اجمال مظهر وهي تعمل الآن اعمالاً مفيدة

وكذلك عنت بطريكية الانباط واست مدرسة صناعية كبرى في بولاق اكتب لها الكثير من ابناء هذه الطائفة بمبالغ طائلة وكذلك مدرسة طوخ الصناعية فانها شيدت في هذه الايام الاخيرة على احسن طراز وغير ذلك من الورش الصغيرة

واخيراً فكر يوسف كمال بك في ان يخدم امته من طريق العلم والصناعة فأسس مدرسة لتعليم الفنون الجميلة ووقف عليها عقاراً يقدر بخمسين الف جنيه واخذ في تشييد دار كبيرة لها واختار لها مديراً فرنسياً هو المسيو لابلاني النحات النابغة الشهيرة

ووكيلا هو فؤاد افندي حبيب واختار اسانذتها من الاوربيين والمصريين المشهود لهم بعلوم الكعب والتفوق في هذه الفنون الجليلة  
فأعاد الامر بإنشاء هذه المدرسة الى مصر روح النحت والنقش والظل وفن العارة  
وغير ذلك من الفنون الجليلة الكبيرة التي تعود على مصر لا محالة بجليل الفوائد  
لحوم البشر

ان عادة اكل اللحوم البشرية غير محصورة في مكان ففي الكتب اليونانية القديمة اشارات اليها والايونديون الاقدمون كانوا يأكلون موتاهم وفي مكسيكو وبيرو قبل فتوح اسبانيا كانت شهر الحروب ليستحصلوا ذبائح من البشر لاعيادهم ولولائمهم  
لكن هولنديا لم تزل محافظة على هذه العادة الى عصرنا الحاضر ومبتدعو تلك العادة في تلك الجزائر هم سكان جزائر الفيجي وهي عندهم من الفروض الدينية وهم مولعون بطعم لحوم البشر الى درجة ان احدهم كان يعيش مع امرأة له عيشة راضية فلا يكون منه الا ان يقتلها ويقتات بلحمها كما رواء ولهم في كتابه عن سكان الفيجي وهم لا يفضلون لحم الطفل على لحم الرجل او المرأة المسنة بل يأكلون ماتيسر بعد شيه .  
من افطع العقوبات عندهم انهم يترون اطراف المجرم وهو حي يظفر اليها تشوى ونواكل

ومن افطع ما يروى ان رجلا من اهل هذه الجزيرة كان يفاخر بانه اكل مدة حياته ٩٠٠ انسان وهر مع ذلك يقرى الضيف وليس عنده من الشراسة اكثر من باقي سكان الجزيرة ممن لم يأكلوا لحم بشر مدة حياتهم . ويروى ان شيكا زعيم احدى جزائر الفيجي امر في ساحة الحرب ما يروى على مائتي مقاتل من عسكر العدو وفي صباح ذلك اليوم اولم وليمة دعا اهل الجزيرة لحضورها ومشاركته بالتمتع بلحم الاسرى .  
وفي غيبة الجديدة عندما يشيخ الرجل ويصبح غير قادر على العمل يأخذه اهله ويربطونه الى غصن شجرة ويجتمعون حوله يرقصون ويغنون بتولهم « الثمرة قد نضجت الثمرة قد نضجت » ثم يهزون الغصن فيقع الشيخ على الارض فيأكلونه . وفي جزائر الهبرو الجديدة يفضلون اكل لحوم السود على لحوم البيض وهذه العادة ايضا منتشرة بين سكان كليدونيا الجديدة .

يقول المستر تيلور في كتابه عن زيلندا الجديدة ان الطريقة المتبعة هي انهم يرسلون سلاا مملوءة باللحوم البشر من طرف الزعيم الى اعوانه فمن قبلها منهم يأتي الى الموعد

المضروب بمجموعه للمساعدة وهم يعدون من لا يذهب الى الحرب وبأكل من لحوم البشر « غير مهذب » وبعد انتهاء المعركة تجتمع بيث القتلى وتوزع لحومها عن العظام وترسل الى بيوت الانصار والحلفاء .

والمزبة الوحيدة في تلك العادة ان الذين يشولون تقطيع الفريسة وتعريق لحمها يصيحون على «ي» من المعرفة في تركيب اعضاء الانسان لذلك تراهما ماهرين في رد خلع المفاصل . هذا وقد اخذت تحف وطأة هذه العادة منذ اخذت المدنية الحديثة تدخل الى تلك الجزائر اه . ملخصاً عن مجلة الاثري الاميريكي

#### الصور السائية

تكلم احمد بك زكي في محاضرة التي نشرتها مجلة المقتبس في الجزء السادس من المجلد الخامس تحت عنوان ( الكتابة والكشف ودورها ) على كتاب ( الصور السائية ) لعبد الرحمن ابن عمر بن محمد بن سهل الصوفي فقال عنه : واذا بحثتم في ارض مصر من الشلالات الى الاشانيم ومن بادية العرب الى صحراء لوبيا لا تجدون سوى الترجمة الفرنسية وسوى الترجمة الفارسية في دار الكتب الخديوية اما الاصل العربي فقد لبس طافية الاختفاء وتطايير في الغضاء وهجر ديارنا وواصل غيرنا فيما وراء البحار ورحل عن ارض اهين بها الى بلاد ظهرت قيمته بين اهلها بحيث ان العرب الذين صدر الكتاب بلغتهم اذا احتاجوا الآن لراجعته وجب عليهم ان يتلقنوا احدي هاتين اللغتين الفرنسية او الفارسية او ان يذهبوا الى بطرسبرج وان استبعدوها فالى باريس وهناك يجدون منه خمس نسخ استغفر الله بل ستالان السادسة هي التي سأتكلم عليها الخ

وحينما تلوت هذه العبارة تذكرت اني رأيت هذا الكتاب من نحو خمس سنين في المكتبة الاحمدية التي نوهت مجلة المقتبس في ذلك الجزء بذكرها اذكرت بعضاً من نقاش كتبها فدعاني ذلك ان استفتح المكتبة واعيد النظر الى هذا الكتاب واكتب شيئاً عنه تذكيراً لعتاني هذا العلم بوجود هذا الكتاب في هذه البلاد بلغة الناطقين بالاضاد لعلمهم يسعون في طبعه ويقتبسون من غير فوائد

اوله بعد البسملة

قال عبد الرحمن بن عمر المعروف بابي الحسن الصوفي بعد ان حمد الله واثني عليه وصلى على رسوله المصطفى وآله ( اما بعد ) فأني رأيت كثيراً من الناس يتوضون في طلب معرفة الكواكب الثابتة في مواضعها من الفلك وصورها ووجدتهم على فرقتين احدهما

تسلك طريقة المتبحرين ومعولها على كرات مصورة من عمل من لم يعرف الكواكب باعينها وانما عولوا على ما وجدوه في الكتب من اطوالها وعروضها فسموها سيف الكرة من غير معرفة خطاتها وصوابها فاذا تأمل من يعرفها فيها وجد بعضها مخالفا في النظم والتأليف لما في السماء او على ما وجدوه في الزيجات وادعى مؤلفها انهم قد رصدوها وعرفوا مواضعها وانما عمدوا الى الكواكب المشهورة التي يعرفها كثير من الخاص والعام مثل عين الثور وقلب الاسد والسمك الاعزل والثلاثة التي في جبهة العقرب وقلب العقرب وهذه الكواكب هي التي ذكر بطليموس انه رصدها بالموالها وعروضها واثبتها في كتابه المعروف بالمجسطي لقربها من منطقة فلك البروج فرصدوها واثبتوا مواضعها في وقت ارسادهم ثم قال بعد كلام طويل :

واما الفرقة الاخرى فانها ساكت طريقة العرب في معرفة الانواء ومنازل القمر ومعولهم على ما وجدت في الكتب المؤلفة في هذا المعنى ووجدنا في الانواء كتباً كثيرة اتقها واكملها في فنه كتاب ابي حنيفة الدينوري فانه يدل على معرفة تامة بالاخبار الواردة عن العرب في ذلك واشعارها واجمعها فوق معرفة غيره من القوا الكتب في هذا الفن ولا ادري كيف كانت معرفته بالكواكب على مذهب العرب عياناً فانه يحكي عن ابن الاعرابي وابن كنانة وغيرهما اشياء كثيرة من امر الكواكب يدل على قلة معرفتهم بها وان ابا حنيفة لو عرف الكواكب لم يسند الخطأ اليهم ثم كل من عرف من الفرقتين احدى الطرفين لم يعرف الاخرى والى في كتابه اشياء من غير الفن الذي اخذ فيه نادى على نفسه بها بالخطأ وخفة البضاعة فيه منهم ابو حنيفة فانه ذكر في كتابه ان البروج الاثنا عشر لم تسم بهذه الاسماء الا لان نظم كواكبها مشاكل للصورة المسماة باسمها وان الكواكب تنتقل عن امكانها واسماء البروج غير زائلة وان زال نظم الكواكب ولم يعلم ان نظمها لا يزول ولا يتغير ( الى ان قال ) وقد كنت اظن بابي حنيفة ان له رياضة يعلم اليشة والرصد فقد كنت بالدينور في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة من سني الهجرة في صحبة الاستاذ ابي الفضل محمد بن الحسين نازلاً في حجرته وحكي لي جماعة من المشايخ ان كانت رصد الكواكب على سطح هذه الحجرة سنين كثيرة فلما ظهر تأليفه وتأملت ما ورد في كتابه علمت ان الذي كان يراعيه انما كان طلب الظاهر المشهور من الكواكب وما كان يحده في كتب الانواء من ذكر المنازل وما اشبهها والناس كلهم متفقون على ان لهذه الكواكب حركة الى توالي البروج

ثم قال بعد كلام طويل :

ولما رأيت هؤلاء القوم مع ذكركم في الآفاق وتقدمهم في الصناعة واقتداء الناس بهم واستعمالهم مؤلفاتهم قد تبع كل واحد منهم من تقدمه من غير تأمل لخطائه وصوابه بالعيان والنظر حتى ظن كل من نظر في مؤلفاتهم ان ذلك عن معرفة بالكواكب ومواقعها ووجدت في كتبهم من التخلّف ولا سيما في كتب الانواء من حكاياتهم عن العرب والرواية عنهم اشياء من امر المنازل وسائر الكواكب ظاهرة الفساد لو ذكرت طال انكتاب بلا فائدة عزمت مرات كثيرة على اظهار ذلك وكشفه وكان يعتريني فتور في حال واشغال تصدني عن المراد في اخرى الى ان شرفني الله بخدمة الملك عضد الدولة ابي شجاع بن ركن الدولة رحمه الله تعالى وانعم عليّ بادخالي في جملة خوله وحشمه ووجدته من فنون العلم متمكنا وفي المعرفة بها منبسطا وعلى عامة العلماء مقبلا والى جميعهم محسنا ورأيت كثير الذكر لاحوال الكواكب ما نالا الى امتحانها والوقوف على مواقعها من الصور ومواقعها من البروج والدرج بالرصد والعيان ولم اجد بحضرته من النجومين من يعرف شيئا من الصور الثاني والاربعين التي ذكرها بطليموس في كتابه المعروف بالمجسطي على حقيقتها ولا شيء من الكواكب التي في الصور على مذهب النجومين ولا على مذهب العرب الا اليسير الظاهر المشهور الذي يعرفه الخاص والعام ولم اجد لمن تقدمني من العلماء ايضا كتاب في احد الفنين يوثق بعرفة مؤلفه الا كما تقدم ذكره ولا يمكن الرصد الا بعرفة الصور وكواكب كل صورة بالنظر والعيان فرأيت ان اتقرب اليه بتأليف كتاب جامع يشتمل على وصف الصور الثاني والاربعين وعلى كواكب كل صورة منها وعددها ومواقعها من الصور ومواقعها من فلك البروج باطوالها وعروضها وعدد كواكب الفلك كلها المرصودة التي من الصور والتي حوالى الصور وليست منها

وبعد كلام طويل اخذ المؤلف يتكلم على الصور الثاني والاربعين صورة فصورة مع اثبات نفس الصورة ونقشها بحروف وارقام عند موضع كل كوكب غير ان اربع عشرة صورة منها ليس عليها شيء من الحروف والارقام وخالية من الاشارات الى مواضع الكواكب

وبعد ان ينتهي من الكلام على كل صورة يذيله بجداول فيه اسماء كواكب تلك الصورة وارقام تدل على مواضع تلك الكواكب فيها والكتاب في ١٢٧ صفحة بقطع قريب من الكامل قال ناسخه في آخره : وافق الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة

المسماة بكواكب الصوفي في الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة خمس بعد  
الالف ونحت ذلك ثلاثة اسطر اخر لم يقرأ منها سوى ( المقرري الموقت بومئذ بجامع  
حلب الشهاب الكبير عمره الله تعالى ) حلب : محمد راغب طباط

### المعادن المذخورة

نشر المؤتمر الجيولوجي الدولي الحادي عشر الذي التأم في استوكهولم خلاصة التقارير  
التي طلبها من علماء طبقات الارض والمهندسين في مناجم العالم على اختلاف الاصقاع والديار  
: أن مناجم الحديد في العالم بأسره وتقسيمها فتيين منها ان ما يعرف الآن من المناجم في  
الدنيا يحتوي على عشرة مليارات طن وربما لا يقل المذخور سيف بطون تلك المناجم عن  
خمسين الف طن وما ينبغي للعالم اليوم هو ستون الف طن وكان يكتفى سنة ١٨٧١  
بثلاثة عشر مليون طن وسنة ١٨٩١ بستة وعشرين مليون طن وسنة ١٩٠١ باحد واربعين  
مليون طن واذا قدرنا ما يلزم العالم من الحديد اليوم وما يعرف من مناجمه المذخورة فلا يكفي  
الحديد سوى قرنين آخرين واذا لم تتدارك الحال بالبحث عن مناجم جديدة بمعدل  
واليك جدولاً بما هو مذخور من الحديد في القارات الخمس ومنه ما يعرف ومنه ما يقدر  
تقديراً وهو بحساب مليون طن :

| مناجم مذكورة |                  | مناجم معروفة |                  | مناجم مذكورة |        |
|--------------|------------------|--------------|------------------|--------------|--------|
| حديد         | حديد ممزوج بتراب | حديد         | حديد ممزوج بتراب | اوروبا       | اميركا |
| ١٣٠٨٥        | ٤١٨٣٩            | ٤٧٣٢         | ١٢٠٣٢            | ١٣٠٨٥        | ٤٠٧٣١  |
| ٣٧           | ٦٩               | ٧٤           | ١٣٦              | ٣٧           | ٦٩     |
| ٢٨٣          | ٤٥٧              | ١٥٦          | ٢٦٠              | ٢٨٣          | ٤٥٧    |
| افريقية ؟    | ؟                | ٧٥           | ١٢٥              | افريقية ؟    | ؟      |

وجاء في جدول آخر ذكرت فيه المناجم المعروفة والتي يرجى كشفها في كل مملكة  
على حدها من ممالك اوربا فكانت المملكة العثمانية كثيرة جداً بمناجمها الا انه لا يعرف  
مقدارها الآن وتبين ان فرنسا أكثر ممالك اوربا بمناجمها المعروفة